كلمة
جمعية مسلمي اليابان
الفائز بجائزة الملك فيصل
لخدمة الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لشرف عظيم لنا أن نحصل على جائزة الملك فيصل. بالنيابة عن جمعية مسلمي اليابان، أود أن أعرب عن الشكر الجزيل لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله - على جهودهما في خدمة الإسلام والمسلمين في كافة أنحاء العالم. والشكر موصول لرئيس هيئة الجائزة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، وأمينها العام الدكتور عبد العزيز السبيّل وجميع أعضائها.

تأسست جمعية مسلمي اليابان في عام 1952 وهي من أقدم الجمعيات الإسلامية في اليابان. خلال السبعين عامًا الماضية سعينا جاهدين لتحقيق رسالتنا وهي نشر الإسلام وفهمه الصحيح في المجتمع الياباني بمراعاة الانسجام مع المجتمع المحلي والتعاون مع شعب اليابان. نحن نقوم ببذل الجهود، من أجل تعريف الشعب الياباني بالإسلام، وتعزيز التعاون المتبادل والصداقة والتضامن مع المسلمين المواطنين في اليابان وخارجها، ودعم أعمال الإغاثة في أوقات الكوارث. كما نهتم بالمشاركة في حوار الأديان والثقافات.

خلال تاريخ الجمعية تمت العديد من الإنجازات، والحمد لله، وعلى رأسها مشروع أول ترجمة للقرآن الكريم للغة اليابانية من قِبل المسلمين، تولى ترجمتها رئيس الجمعية الثاني عمر ميتا، رحمه الله، ونشرت عام 1972، كما تمت ترجمة عدد من كتب التفسير، والحديث والسيرة النبوية الشريفة، وتأليف وترجمة العديد من المواد التعريفية بالإسلام وتوزيعها.

ومن ضمن أعمال الجمعية إقامة محاضرات متنوعة موجهة للمسلمين وغير المسلمين، والإشراف على أول مقبرة إسلامية في اليابان، وبعث الطلاب المسلمين للدول الإسلامية وتقديم المنح الدراسية لهم، وإقامة الدورات التدريبية للحجاج والمعتمرين، إضافة إلى إصدار شهادة المواد الحلال للشركات اليابانية تسهيلا لهم في تصدير منتجاتهم للدول الإسلامية.

وهذه الإنجازات كلها تمت بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، ثم بفضل الدعم السخي من المملكة العربية السعودية حكومة وشعبًا، ثم الجهود المتظافرة من أسلافنا المؤسسين في الجمعية - رحمهم الله - الذين بذلوا كل ما في وسعهم في الأزمنة الصعبة التي مرت بهم بعد الحرب العالمية الثانية.

وختاما، نود التبرع بجزء من قيمة الجائزة المالية لإغاثة المتضررين من الزلزال الذي حصل في اليابان مؤخرا، سائلين الله تعالى أن يعيننا على مزيد من الإنجازات النافعة للمسلمين والبشرية كافة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس جمعية مسلمي اليابان
يحيى توشيو إندو